رابط المادة على منصة باحث

10 شرح مقدمة الكشف والبيان للثعلبيP063

مساعد الطيار

في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فينا اسمه. يسبح له في غاب الغدو والاصال. رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة. يخافون يوما - 00:00:15

تقلب فيه القلوب والابصار ليجزيهم الله احسن ما ويزيدهم من فضله. والله يرزق من يشاء بغير الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد - 00:00:45

اللهم اغفر لنا ولشيخنا كتاب الكشف والبيان في تفسير القرآن للامام العالم العلامة ابي اسحاق احمد ابن محمد ابن ابراهيم الثعلبي. المتوفى سنة سبع وعشرين واربعمائة مقدمة المصنف كتاب الكشف والبيان للامام - 00:01:19

الهمام استاذي الاساتذة ابي اسحاق احمد المعروفي بالامام الثعلبي وهذه النسخة الشريفة في غاية الصحة والامام المذكور علم في اللغات والادبيات والسمعيات والتصوف حتى انه قدس سره كان معاصرا للسلمي صاحب الطبقات واخذ عنه التصوف والحديث - 00:01:43

لانه قدس سره كان من كبار المحدثين. كما انه من كبار الصوفية وانا الفقير الى الله الغني عبد الله عبد الله ابن عثمان ابن ابن موسى المعروف بماسنجر زاد ناله الله ناله الحسنى وزاده بمنه وكرمه - 00:02:09

بسم الله الرحمن الرحيم رب اعن وتمم. قال قال الاستاذ الامام ابو اسحاق احمد ابن محمد ابن ابراهيم الثعلبي رضي الله عنه بحمد الله يفتتح الكلام. وبتوفيقه يستنجز المطلب والمرام ونسأله ان يصلي على محمد خير الانام وعلى اله الكرام واصحابه نجوم الظلام بحق - 00:02:35

بالملك السلام عندي طبعا يستنجح بدل يستنجز وانجم ان انه الملك السلام طبعا هذي الطبعة اللي معي الان نتكلم عنها نعم فيها كثير ذي يا شيخ. هي مم هي سيئة. المشكلة ان هذه النسخة اللي معي طبعا محققة لكن - 00:03:01

لطول الصفحات اعرظت عن تصويرها اكمل اما بعد فان الله عز وجل اكرمنا بكريم كتابه وانعم علينا بعظيم مطلبه في القرآن. لا عندي خطابه بعظيم خطابه وانعم علينا بعظيم خطابه في القرآن. وجعله فانزل علينا بفضله ورحمته القرآن - 00:03:25

فانزل علينا بفضله ورحمته القرآن وانزل علينا بمنه لا فانزل علينا بفضله ورحمته القرآن. فانزل علينا آآ بفضله ورحمته القرآن وجعله مهيمنا على الكتب والاديان. امر فيه بالحكمة وزجر واعذر الحجة - 00:03:55

انذر ثم لم يرضى منا بنسخه ولا اقامة كلماته دون العمل بمحكماته. لا لا لا مشكلة. ها باشكال كثير ثم لم يرظى منا بسرد حروفه دون حفظ حدوده ولا باقامة كلماته دون العمل بمحكماته - 00:04:24

ولا بتلاوته وقراءته دون تدبر اياته والتفكر في بيناته وتعلم حقائقه ومعانيه وتفهم دقائقه ومبانيه فقير له رجالا موفقين حتى صنفوا فيه المصنفات وجمعوا علومه المتفرقات كان عندكم لا المتفرقات - 00:04:45

هذه النسخة طبعا الدكتورة خالدة من عون العنزي اول من يعني حقق كتاب الكشف في الجامعة الاسلامية وكنت اقترحت عليه ان يطبع المقدمة مفردة والجمعية السعودية للقرآن وعلومه مشكورة اعانت على طباعة - 00:05:12

هذي المقدمة فخرجت بتحقيق الدكتور والان الكتاب لكتاب الكشف والبيان يعني منذ سنوات جمعت اه الرسائل ويعمل الان على اخراج ان شاء الله ستكون ان شاء الله نسخة معتمدة. النسخة التي بين يديكم - 00:05:35

كالميتة للمضطر وليس فيها حسن تحقيق ولا قراءة نص جيدة لكن آآ انا اعرضت عن تصوير هذه لطولها وتوقعت انها ستكون على

الاقل اقل خطاء لكن في نسخة اكثر رداءة ايضا من هذه التي بين يديكم - 00:05:52
لكن لعلنا ان شاء الله نستعين بالله ونكمل الناقص من هذه نعم واني مذ فارقت المهد الى ان بلغت الاشد اختلفت الى ثقات الناس الى طبقات الناس يجوز ثقات اذا كان كذا ما هي مشكلة - 00:06:12
اختلفت الى طبقات الناس واجتهدت في الاقتباس من هذا العلم الذي من الدين اساس والعلوم والعلوم الشرعية وللعلوم الشرعية سم يا شيخ؟ وللعلوم الشرعية. وللعلوم الشرعية الراس سقطت بعدها يا شيخ مم - 00:06:33
ما بعدها ساقط الظلام ووصلت الظلام بالضياء والصباح بالمساء ووصلت الظلام بالظياء والصباح بالمساء والعزم بعزم اكيد بعزم اكيد حتى رزقني الله تعالى وله الحمد من ذلك ما عرفت به الحق من - 00:06:53
والمفضول من الفاضل والصحيح من السقيم. والحديث من القديم والبدعة من السنة والحجة من الشبهة فالفيت المصنفين في هذا الباب فرقا على طرق. طيب لعلك تقف بس نشرح بعضها. طبعا في سقط بعد بعزم اكيد وجهد - 00:07:19
اه طبعا هذه المقدمة يعني مقدمة المقدمة نقول بعد حمد الله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد عودتنا من آآ يعني الاجازة اجازة آآ الفصل الاول نبتدأ هذه الدروس في هذا اليوم السبت الموافق التاسع من الشهر الثالث - 00:07:39
من عام الف واربع مئة واثنين وثلاثين ونقرأ الان مقدمة الكشف والبيان الثعلبي رحمه الله تعالى اه كما تلاحظون اه في هذه المقدمة يعني التقدمة للمقدمة التي سيذكر فيها اه انواعا من الموضوعات - 00:08:02
ذكر قضية جيدة يحسن لها في قوله وجمعوا علومه المتفرقات ويتكلم عن القرآن ونحن الان في القرن الرابع وبداية الخامس اللي في القرن الرابع وبداية الخامس اللي هو وقت الامام الثعلبي - 00:08:24
ومعنى ذلك الذي نريد ان نصل اليه ان علماءنا كان عندهم بصر بعلوم القرآن وان لم يخصه بتأليف معين فمعنى ذلك الان ان الثعلب ثعلبي في ذهنه موظوع علوم القرآن - 00:08:46
ولكنه وان لم يؤلف فيه على حدة فانه قد وضعه في كتابه كما سيأتي بعد قليل اشارة الى جملة من علوم القرآن. فهذه فائدة نستفيدها من قوله وجمعوا علومه يعني علوم القرآن - 00:09:04
المتفرقات اه ايضا اشار الى قضية تخصه وهو من باب التحدث بنعمة الله في قوله اه حتى رزقني الله تعالى وله الحمد من ذلك ما عرفت به الحق من الباطل - 00:09:20
والمفضول من الفاضل والصحيح من السقيم والحديث من القديم والبدعة من السنة والحجة من الشبهة وهذا ايضا يفيدنا بقضية ان من يقرأ احيانا في ترجمة او ترجمة الثعلب رحمه الله تعالى او يقرأ عمن كتب عن تفسير الثعلب - 00:09:40
يزهد بهذا الكتاب ويظن ان هذا الكتاب اه كما قيل عنه انه جمع الغث والسمين وصحيح انه قد وقع فيه هذا لكن لا يعني ان الكتاب ليس له قيمة والمؤلف رحمه الله تعالى صاحب اختيار - 00:10:00
مولف صاحب اختيار وقد ابان هنا عما انعم الله عليه من كونه كان رحمه الله تعالى يدرك وعنده قانون يعتمد عليه في بيان الصحيح من السقيم والمفضول من الفاضل الى ما ذكر من هذه الجمل - 00:10:17
فاذا نحن بحاجة اذا الى ان ننظر الى هذا التفسير نظرة اخرى وان يجتهد احد طلاب الماجستير او الدكتوراه في استجلاء هذه القضية وهي النقد يعني النقد عند او نقد التفسير عند - 00:10:39
آآ الثعلب النقد التفسير عند الثعلب اختيارات الثعلب ترجيح الثعلب نقله للتفاسير. كل هذه تدخل في موضوع واحد يمكن ان ينظر اليه وانا احبذ ان ينتبه الى مسألة مهمة جدا في مثل هذه التفاسير - 00:11:00
التي آآ الاصل في اهلها انهم اهل فضل وخير وصلاح ويأتينا احيانا من علماء متأخرين نقد يكون لاذعا في حق هذه التفاسير فنحن قد نأخذ هذا النقد ولا نقرأ في هذا الكتاب - 00:11:17
لكن سنتفاجأ كثيرا اننا قرأنا في الكتاب ان نجد ان هذا النقد وان كان له حظ من نظر الا انه قد غيب عنا ايضا فيه اه فوائد كثيرة جدا وسيأتينا في المقدمة اشارات - 00:11:35

الى موقف الثعلب من بعض الكتب وانه رحمه الله تعالى لم يكن كما يقال عنه انه حاطب ليل فقط لا بل كان عنده بصر فنحتاج على الاقل ان نبرز هذا البصر وهذا النقد الذي كان موجودا عند الثعلب وسيذكر هو بعض هذا الانشاء بعد قليل - 00:11:48

نعم تالفة المصنفين في هذا الباب فرقا على طرق فرقة فرقة هم اهل البدع والاهواء معوجة المسالك والاراء مثل البلخي والجبائي والاصفهاء والاصبهاني والرمان وقد امرنا بمجانبتهم وترك مخاطبتهم ونهينا عن الاقتداء باقوالهم وافعالهم. والعلم دين فانظروا عما - 00:12:06

ان تأخذون دينكم. نعم قوله فهل فيت المصنفين في هذا الباب فرقا على طرق؟ هذا الحقيقة وجه من وجوه نقد التفاسير. يعني اللي نسميها نحن الان مناهج المفسرين يعني هي صورة - 00:12:33

منصور النظر في مناهج المفسرين وهذا الان النقد يوجهه الان الثعلب لغيره فاول فرقة ذكرها وكانه من باب التخلية قبل التحلية لانه سيذكر بعدها فرق افضل منها هي فرق فرق هم اهل البدع - 00:12:49

والاهواء ونلاحظ انه لم يذكر في اهل البدع والاهواء الا صنفا واحدا وهم المعتزلة. يعني كل هؤلاء الذين ذكرهم من المعتزلة فهل كتب الاخرين لم تصل اليه او هل ايضا كتب الاخرين من اهل الاهواء مثل الرافضة او الخوارج - 00:13:10

آآ انهم لم يؤلفوا كثيرا ولم تكن له مصنفات في بداية امورهم كل هذا محتمل لكن ايا ما كان الامر هو الذين ذكرهم الان الاربعة هؤلاء كلهم يتفقون على انهم من اهل الاعتزال - 00:13:33

البلخي كما ترجم له الدكتور خالد العنزي يقوله عبد الله بن احمد بن محمود ابو القاسم البلخي الكعبي شيخ المعتزلة وتوفي سنة ثلاث مئة وتسعتاش والبلغ له اراء في التفسير وقد خرج صدر جزء صغير - 00:13:47

مؤخرا جمعت فيه تفسيرات البلخي الجبائي ايضا من المعتزلة محمد بن عبد الوهاب وتوفي سنة ثلاثمائة وثلاثة ومحمد بن عبد الوهاب كان له تفسير الاصبهاني هو محمد ابن بحر الاصبهاني توفي سنة ثلاث مئة وعشرين المشهور - 00:14:06

اه انكار النسخ وهو الذي يذكر في كتب اصول الفقه هل الحديث عن النسخ والرماني هو علي بن عيسى الرماني المعتزل ايضا توفي سنة ثلاث مئة واربعة وثمانين وهؤلاء الاربعة - 00:14:31

آآ الرماني فقط هو الذي يوجد الان ان من خلال معرفة المخطوطات هو الذي يوجد اجزاء من كتابه وقد طبع ايضا طبعة دار الكتب العلمية جزءا من الاجزاء الموجودة الان انطبعت جزءا من الاجزاء الموجودة من تفسير الرماني - 00:14:50

ويتميز تفسير الرماني بميزات مع ما يوجد عنده من اعتزال من اهم ميزات الجانب اللغوي عنده خصوصا ذكر الفروق اللغوية وكذلك يتميز بحسن التنظيم والترتيب للمادة العلمية من افضل المصنفين - 00:15:09

في التفسير من جهة ترتيب المادة العلمية وادخل جانب السؤال والجواب فان قيل الجواب آآ هذا التفسير لو خرج وعلق عليه فانه ثروة لغوية وفيه فوائد ويمكن الاستفاد منه ممن يريد ان يعرف مذهب - 00:15:28

من امام من ائمتهم بدلا ينقل المذهب عن غيرهم اه كما تلاحظون انه ذكر ان هؤلاء قد امرنا كما قال بمجانبتهم وترك مخاطبتهم وفي وفي احد النسخ مخالطتهم ونهينا عن الاقتداء باقوالهم وافعالهم قال والعلم دين فانظروا عمن تأخذون دينكم - 00:15:48

لا شك ان ابتلاء الاطلاع على هذه الكتب لمن كان له بصر بالاعتقاد لا بأس به ولان لانها لا تخلو من فائدة ومن قرأ في بعض هذه الكتب يجد مثل هذا - 00:16:12

لكن لا يتقحم من لا يحسن القراءة في مثل هذه الكتب او من يكون قليل البضاعة في الاعتقاد في مثل هذه لانه قد يقع عنده من الشبه او ان ينقل اقوال القوم وهو لا يعرف - 00:16:26

آآ الاعتقاد جيدا. لكن بالذات من خلال الاطلاع على كتابه الرماني بالذات تجد ان فيه فوائد ونفائس يمكن ان يستفاد منها اه فيما يتعلق بقضية التفسير او قضية اللغة من القضايا المهمة ايضا ان نعرف - 00:16:39

ما هي الكتب التي عنيت بنقل اقوال هؤلاء من اكثر الكتب التي عنيت بنقل اقوال هؤلاء كتاب التفسير الكبير للفخر الرازي وهو مصدر كبير لاقوال هؤلاء المعتزلة. التفسير الكبير للفخر الرازي - 00:16:59

وكذلك معتزلي اخر وهو من ائمة الرافضة الطوسي في كتابه التبيان بتفسير القرآن فايضا عني بنقل اقوال هؤلاء المعتزلة لانكم كما تعلمون الرافضة مالوا الى قول المعتزلة وخالفوهم في الامامة يعني من المخالفات اللي بين المعتزلة والرافضة في قضية الامامة ولكن في قضايا الاعتقاد العامة ستجد ان الرافظة معتزلة - 00:17:17

آآ فهم آآ صبغة او آآ يعني في النهاية هم فرقة من فرق الاعتزال في جانب الاعتقاد في الابواب الاخرى ولهذا حرص الطوسي على نقل اقوال هؤلاء. هل هناك غيره من من الرافضة نقل اقوالهم؟ لا اعرف لكن من خلال الاطلاع على كتاب التبيان للطوسي - 00:17:48

نجد انه ينقل اقوال هؤلاء كذلك عني بنقل اقوال بعضهم آآ الموارديي في النكت والعيون الموارديي في النكت والعيون. وقد اتكأ كثيرا على كتاب الرماني ومن اللطائف انه يذكر الفرق او الفروق اللغوية - 00:18:08

ومن لا يعرف ان اه الماوردي ان الموردي ناقل لان الموارديي في كتابي هذا ناقل ليس له الا النقل الا اذا قال ويحتمل وهذه فائدة الله وذكرها في اول كتاب - 00:18:27

اذا قال ويحتمل فهي من بنات افكاره وما عدا ذلك فهو من قول ولهذا انا اتعجب ممن يقول منهج الماوردي في التفسير لانه سيكون له منهجان منهج في النقل ماذا ينقل ويختار ومنهج في الاحتمال - 00:18:42

فما ينقله من الفروق اللغوية ليست من بنات افكاره وانما هي من تفسير الرماني الذي الذي ذكرت لكم هذا وهذا واضح جدا بتتبع ما ورد في الكتاب الرماني او في المخطوطات الموجودة على الرمان - 00:19:00

والموجود عند الموارديي او كذلك التبيان للطوس اذا نقل عن رمان مثل هذه الامور ونجد ايضا عند الماء وردي. هذه بعض مصادر هذه آآ او هؤلاء الاعلام من المعتزلة. نعم يا شيخ - 00:19:17

احسن الله اليكم وفرقة الفوا فاحسنوا غير انهم خلطوا اباطيل المبتدعين باقاويل باقاوين السلف الصالحين. فجمعوا من الدرة والبعرة عثرة وغفلة لا عقدا لا عقدا ونية مثل ابي بكر القفال وابي حامد المقرئ وهما من الفقهاء - 00:19:32

من كبار والعلماء الخيار لكن لم لكن لم يكن التفسير حرفتهم ولا علم التأويل صنعتهم لكن لكل عمل الرجال ولكل مقام مقال. نعم هذه الفرقة الثانية ممن خلطوا اباطيل مبتدعة باقاويل السلف - 00:19:56

ذكر آآ ابا بكر القفال كما ترجم له الدكتور خالد ايضا ان هو محمد بن علي بن اسماعيل ابو بكر الشاشي الفقيه الشافعي. المعروف بالقفال الكبير كان امام عصره آآ توفي سنة ثلاث مئة وخمسة وستين - 00:20:18

آآ قال ابو الحسن الصفار سمعت ابا سهل الصعلوكي وسئل عن تفسير ابي بكر القفال فقال قدسه من وجه ودنسه من وجه آآ قال اين نسوا من جهة نصره للاعتزال - 00:20:38

من جهة نصره للاعتزال فكأن ابا بكر القفال ان لم يكن معتزليا فانه قد وقع في نقل اقاويل معتزلة والثعلب يعتذر له بانه ذكره عثرة وغفلة لا عقدا ونية من هذا رأي الثعلبي فيه - 00:20:54

وغير الثعلب يرى ان القفال من المعتزلة بناء على ما قرأه في كتابه فالله اعلم بحاله في هذا الامر اما الرجل الاخر وهو ابو حامد المقرئ اه فهو آآ احمد ابن علي ابن حسنوية - 00:21:14

ابو حامد النيسابوري ولم يذكر الدكتور خالد اكثر من هذا في ترجمته هنا فائدة جميلة جدا قال وهما من الفقهاء الكبار والعلماء الخيار لكن لم يكن التفسير حرفتهم ولا علم التأويل صنعتهم - 00:21:31

هنا اقف لاتكلم عن موضوع يعني مهم جدا هو ان من غلب عليه الفقه ولم يكن اخذا بمنهج التفسير وانبه مرة اخرى لم يكن اخذا بمنهج التفسير اليس عنده بصر - 00:21:49

بمنهج التفسير فانه بلا شك سيقع عنده خطأ في ما يتعلق بالتفسير لماذا لان كل علم له منهجه الخاص فلا يمكن ان يكون منهج الفقه هو منهج التفسير ولا منهج التفسير هو منهج - 00:22:04

الفقه فسيقع سيقع الفقيه حينما يفسر القرآن في خلل من جهة منهج التفسير كما ان المفسر لو لم يكن له بصر بالفقه سيقع عنده خلل في الفقه لانه ليس بفقيه - 00:22:24

فاذا لا بد ان نعرف هذه القضية المهمة مع الاسف اليوم تجد ان علم التفسير يتسوره البلاغي النحو الداعية الفقيه حتى غير متخصصين بعلوم الشريعة الطبيب والمهندس وغيرهم كثير. وكان علم التفسير او كان التفسير ليس له منهج - 00:22:43
وليس علما مستقلا وان انه يكفي للانسان ان يعرف شيئا من العلوم قليلا من العلوم ثم يستطيع ان يبحر في هذا الكتاب الكريم ويجمع الاقاويل او يرد الاقاويل. وهذا لا شك انه خلل كبير - 00:23:09
من كان عارفا بمنهج التفسير حينما يسمع مثل هؤلاء فانه يعرف ما يقع فيه الخلل ان يعرف ما يقع فيه من الخلل من هؤلاء الذين يأتون بمثل هذه التفسيرات اذا المسألة هنا - 00:23:28
هي معرفة منهج التفسير بغض النظر عن قضية التخصص بمعنى لا يفهم مني ان نقول الفقيه لا يجوز له ان يفسر القرآن هو سيفسر لكن يجب علي ان ينتبه وهو يفسر القرآن انه ان لم يكن عارفا بمنهج التفسير فانه سيقع عنده ايش؟ خلل - 00:23:45
في التفسير فاذا كان عالم منهج التفسير كونه مشهور بالفقه او مشهور بعلم البلاغة او مشهور بعلم النحو هذه لا تؤثر على تعاطيه للتفسير. نتكلم عن من لا يكون عارفا بمنهج التفسير - 00:24:04
فيأتي ويتسور على كتاب الله سبحانه وتعالى ويتكلم في كتاب الله سبحانه وتعالى وهو غير متقن للتفسير. وهذا ظاهر جدا. يعني هذا ظاهر جدا حينما تستمع حتى ولو كان يعني عالم فقيه وبارع في الفقه - 00:24:20
لكن اذا جاء الى كتاب الله تجد انه يأتي باشياء باقاويل حادثة لازمه انتجتها ان كل ما قيل في الاية قبله خطأ وباطل وان ما يقوله هو هو الصواب بعينه. ولا شك ان هذا يدل على انه فاقد لمنهجية التفسير - 00:24:38
كيف تكون الامة في كل فترتها هذه على ضلال وجهل في معنى اية ولا يعرفها الا فلان ابن فلان في هذا الوقت. يعني هذا كمثال اه لو انتم طبقتموه على بعض ما تسمعونه من التفاسير ونظرتم في تفاسير - 00:24:59
ستجدون هذه الحيثية مع الاسف مفقودة عند بعض من يتكلم في التفسير تجد انه يتسور على كتاب الله سبحانه وتعالى ويذكر قولا جديدا حادثا من نبات صدره وهي من عبارات آآ صاحب التسهيل ابن جوزيه - 00:25:16
يعني لم يذكرها احد قبله وتجد انه يدلل عليها ويعلل لها ويجعلها قولا في الاية ولكنا لو اعملنا هذا القول فانه يلزم منها ان كل ما قيل قبله انه خطأ وباطل - 00:25:33
ومعنى ذلك ان الامة كانت تجهل كل هذا المعنى كل هذه السنين حتى جاء هو واخبرنا بهذا المعنى. هذا لازم هذه القضية فيجب ان ننتبه الى مثل هذا الامر. فاذا اعيد واكرر - 00:25:50
اننا يجب ان نعرف ان لكل علم منهجا فالفقه له منهج والاصول اصول الفقه له منهج وآآ التفسير له منهج والنحو له منهج والبلاغة منهج عدم معرفة هذه المناهج يوقع المتكلم فيها - 00:26:03
بما لا يحسن وكما قال ابن حجر من تكلم في غير فنه اتى بالعجائب. نعم هنا يا شيخنا الشيخ خالد اصول التفسير هي جزء من المنهج يعني اصول التفسير هي الجزء الاكبر من من المنهج. نعم - 00:26:20
الكلمة هنا يا شيخ نعم. المحمودية بس ما نبه عليها الشيخ هنا. هم بكل علم كتاب اي لكل علم هي الصور هكذا الشيخ خالد عمل لا اخشى ان اخشى ان اخشى ان شسمه. اذكر راجعتها في المشهورة هذي. ها؟ النسخة المحمولة. اي موجودة لكن تصحيح - 00:26:39
وانا بس ما اتوقع ان لكل علم الصواب قل هذا هو اصل المحمودية هي من اصول العلم يا شيخ نفسه ماشي بكل عمل عجيب اعمل ثمانية لا يعني هو يقول ولكله - 00:27:00
عمل لا خطأ لاقرب علم نعم وفرقة اقتصروا على الرواية والنقل دون الدراية والنقد مثل الشيخين ابي يعقوب اسحاق بن ابراهيم الحنظلي وابي اسحاق ابراهيم بن اسحاق الانماطي وبياع الدواء محتاج الى الاطباء. نعم هذه الفرقة الثالثة الان - 00:27:25
وهم اهل النقل اه يعقوب اه اسحاق بن ابراهيم الحنظل المروزي بن راهوية امام من الائمة وله كتاب يعني المسند والسنن وله التفسير وتفسيره مشهور ولكنه بالنسبة لنا الان مفقود - 00:27:52
الامام ابن راغوية له احيانا تعليقات تعليقات تدل على براعة في الدراية في علم الدراية من جهة التعليل والتوجيه من جهة التعليل

والتوجيه اه ما يوجد من اه كتبه او ما ينقل عنه من بعض التعليلات - 00:28:13
لو جمعت وهي قليلة جدا لكنها تبرز هذا الجانب عند هذا الامام لكنه يبدو والله اعلم انه لما كتب كتابه كتبه على اسلوب الاثار فقط ولم يتعرض الترجيح والتعليل ولو تعرض له لاتى بخير كثير. ايضا لا نستطيع ان نجزم انه لم يتعرض مطلقا لانه في المسند - 00:28:36
الموجودة القطع الموجودة منه نجد انه احيانا يعلق على بعض الروايات بتعليق نفيس جدا اه ابو اسحاق ابراهيم بن اسحاق الانماطي اه طبعا توفي اللي هو ابن راهوية ميتين وثمانية وثلاثين - 00:28:58
ولما اعطي ابو اسحاق ابراهيم بن اسحاق بن يوسف نيسابوري الانماطي صاحب التفسير الكبير قال من كبار الرحالة ومن علماء الاثر تو في سنة ثلاث مئة وثلاثة قال وتفسيره من مرويات الحافظ بن حجر في المعجم - 00:29:14
المفهرس آآ هؤلاء كما نلاحظ انهم كانت عندهم تجييد الاسانيد مثل ابن ابي حاتم ايضا عندنا مثال وسبق قراءة اه مقدمة ابن ابي حاتم هؤلاء لم يكن من مقاصدهم اكثر من هذا هو جمع المروي - 00:29:30
لكن ايضا من لطائف اه الثعلب رحمه الله تعالى انه قال وبياع الدواء محتاج الى الاطباء يعني الان بياع الدواء يشير الى انهم اصحاب الاثار. محتاج الى الاطباء الذين ايش - 00:29:48
يعرفون العلل وكأنه ينبه على هذا الامر وكان يعيد لنا ايضا مرة اخرى انه انسان عنده بصر ونقد فنحتاج نحن نتعرف على المنهج النقدي عند الثعلب رحمه الله تعالى. نعم - 00:30:03
احسن الله اليكم وفرقة حذفوا الاسناد الذي هو الركن والعماد فنقلوا من الصحف والدفاتر وجروا على هوس الخواطر وذكروا الغث والسمين والواهي والمتين وليسوا في في عدد للعلماء في وليسوا في عدد العلماء - 00:30:18
فصمت الكتاب عن ذكرهم والقراءة والعلم سنة يأخذها الاصاغر عن الاكابر ولولا الاسناد ولولا الاسناد قال من شاء ما شاء. نعم هذه الفرقة الرابعة ممن حذف الاسناد ومن لطائف ايضا الامر ان الثعلبي رحمه الله تعالى قد انتقد - 00:30:39
في هذه الجزئية لانه استخدم اسلوب حذف الاسناد لكن بطريقة غير طريقة هؤلاء الذين نذكرهم يعني من الموارديالان مثلا نوع الموردي بعده اربع مئة وخمسين لكن الموارديالان يعتبر ممن حدث - 00:31:02
الاسناد وهو صاحب اسانيد ولكنه حذف الاسناد فتجد ماذا يذكر القول وثم يذكر من قال به فلان وفلان وفلان فهو يقول ان من كان على مثل هذه الشاكلة فانه قد تركه واعرض عنه ولم ينقل منه - 00:31:17
يعني لم ينقل منه لانه اراد ان يتثبت من الاسناد لكن هو بطريقته كما سيأتي ان شاء الله لاحقا في منهجيته سنجد انه وقع في جزء من المشكلة لا نقول في كل مشكلة ولكن نقول وقع في جزء من المشكلة في - 00:31:33
يتعلق بقضية حذف الاسناد وسنتبينها ان شاء الله لاحقا حينما نأتي الى آآ الاسانيد التي عنده. نعم. شيخ ما كانه هنا يشير الى انهم يعني لم يعتدوا بالنصوص لو يبدون انهم حذفوا الاسناد - 00:31:47
فنقلوا من الصحف والدفاتر يعني مجرد قال فلان قال فلان هو اللي يريد ان يتثبت ان هذا القول عن فلان وفرقة حازوا قصب السبق. تفضل لا هو يقول حذفوا الاسناد فهو نص على الاسناد لنحرصه على الاسناد. واذا سيأتي باسانيده كلها في الكتاب - 00:32:01
نعم. احسن الله اليكم وفرقة حازوا قصب السبق في جودة التصنيف والحذق غير انهم طولوا كتبهم بالمعاداة وكثرة الطرق والروايات وحشوها بما منه بما منه بد فقطعوا عنها طمع المسترشد مثل الامام ابي جعفر محمد ابن جرير الطبري وشيخنا ابي محمد عبد الله - 00:32:23
ابن حامد الاصفه الاصبهاني وازدحام العلوم مظلة للفهوم نعم قال له اصبهاني واصفهاني كلها اه الان الفرقة الخامسة هذه هي الفرقة التي مدحها من وجه وانتقدها من وجه اخر - 00:32:50
لكنه اضفى عليها اه هذه الالقاب بقول حازوا قصب السبق في جودة التصنيف والحذق لكنه انتقدهم بانهم طولوا كتبهم بالمعاداة يعني التكرار وكثرة الطرق والروايات وحشوها بما منه يعني يمكن ان ان - 00:33:11

يتجاوز عنه ولكنهم حشوها بهذه الامور التي يمكن ان آآ يتركوها فلطولها ولكثرة المعاداة كما قال فقطعوا عنها طمع المسترشد وذكر مثال عندنا مثال اللي هو كتاب نقرأ فيه تفسير ابن جرير الطبري - 00:33:32

المتوفى ثلاث مئة وعشرة وذكر مثالا اخر لشيخه ابي محمد عبد الله ابن حامد الاصبهاني وعبدالله بن حامد الاصبهاني من شيوخ المؤلف قد آآ نقل عنه كثيرا في هذا التفسير توفي سنة - 00:33:51

آآ ثلاثمائة وتسعا وتسعا وثمانين وله كتاب في التفسير هو من آآ مرويات اه الامام الثعلبي كما سيأتي هنا فائدة ذكرها يعني من فوائد التي يحفظها طالب العلم قال ازدحام العلوم - 00:34:08

ها مظلة للفهوم ازدحام العلوم مظلة للفهوم. طبعا الا من اوتي طبعا قدرة لكن في الغالب ان ازدحام العلوم على كثير من طلاب العلم خصوصا في مبتدأ الطلب مظلة او مظلة للفموم - 00:34:29

نعم وفرقة جردوا التفسير دون الاحكام وبيان الحلال والحرام والحل عن الغوامض والمشكل والمشكلات والرد عن اهل الزيغ والشبهات كمشائخ السلف الماضين والعلماء القدماء من التابعين واتباعهم مثل مجاهد مقاتل والكلبي والسدي رضي الله عنهم اجمعين - 00:34:46

ولكل ولكل من اهل الحق منهم فيه غرض محمود وسعي مشكور نعم الان الفرقة الاخيرة اه ضرب مثالا بمشايخ السلف من التابعين واتباع التابعين ذكر منهم مجاهد ومقاتل والكلبي قال انهم جردوا التفسير دون الاحكام وبيان الحلال والحرام - 00:35:13

والحل عن الغوامض والمشكلات والرد على اهل الزيغ والشبهات طبعا هنا اريد ايضا ان نقف عند بعض القضايا اولا لا يمكن ان يخلو تفسير من تفاسير السلف الذين ذكرهم هؤلاء من بيان الحلال والحرام. الوارد في كتاب الله - 00:35:41

لان الايات المنطوقات او منطوق الايات بالاحكام بيانه هو من التفسير وكذلك هو بيان للحلال والحرام ان هو بيان احكام من جهة وتفسير لكن ان كان يقصد الاستطراد في مسائل الحلال والحرام او في مسائل الاحكام فهذه لا شك انها ليست من مهمة المفسر وان وجودها في كتب التفسير فضلة - 00:35:58

لانه لان مظنتها هي كتب الفقه كتب الاحكام الحل عن الغوامض والمشكلات ايضا نقول ان الغوامض والمشكلات نسبية وقد ما يكون غامضا ومشكلا عند الثعلب لا يكون غامضا ومشكلا عند مقاتل او الكلب او مجاهد الذي ذكرهم - 00:36:23

فهذه قضية لا ينتبه لها الرد على اهل الزيغ والشبهات ايضا نفسه قضية. هل كان اهل الزيغ والشبهات لهم صولة وجولة في وقت مجاهد ومقاتل الكلبي وهل بالفعل خلا تفسيرهم من الرد على هؤلاء؟ الجواب ان كل زمان - 00:36:42

له كل زمان له ما اه تظهر فيه من العلوم او من البدع فيحتاج العلماء الى ان يبينوها او ان يردوها فاذا المسألة هنا في ضربه بهؤلاء بهؤلاء ليست دقيقة - 00:37:01

لاننا نقول ان كل زمن له علومه وفهومه ويخرج ما يخرج فيه من البدع التي قد يردها علماء ذلك العصر ولكنهم لا يستطردون ولا يطولون كما هي عادة السلف في هذا الموضوع وهو قضية العناية باختصار العبارة. نعم - 00:37:18

لا ما في مجاهد ومقاتل والكلبي بناء والسدي بناء على من مفسري السلف وهذا صواب فليس فيه اشكال لا ماما ستستوي ليست في قضية الاستواء. لان هؤلاء ممن نقل عنهم التفسير. وسيورد هو روايات كثيرة عن الكلبي - 00:37:39

تمام يا شيخ عبد الله فلما لم اعثر في هذا الشأن على كتاب جامع مهذب يعتمد في علم يعتمد في علم القرآن على هو منسجع النقطة الثانية ذيك اه ها تختلف عن هذه لا بأس. فلما لم اعثر في هذا الشأن على كتاب جامع مهذب يعتمد - 00:37:56

في علم القرآن عليه يقتصد ورأيت رغبة الناس عن هذا العلم ظاهرة وهممهم عن البحث عنه قاصرة وطباعهم عن النظر في البسائط نافرة وانضاف الى ذلك سؤال قوم من الفقهاء - 00:38:22

المبرزين والعلماء المخلصين والرؤساء المحتشمين. اوجبت اسعافهم بمطلوبهم ورعاية حقوقهم تقربا الى الله عز وجل واداء لبعض واجب شكره فانا اقرأ العلم نشره وزكاته انفاقه. نعم نلاحظ الان هذا المسألة التي تتكرر عند كثير من العلماء لما يريد ان يصنف - 00:38:38

ويقول لماذا صنف هذا الكتاب قال لم يعثر هو في هذا الشأن على كتاب جامع مهذب يعتمد في علم القرآن اتانا بنص علم القرآن كمصطلح اذا نلاحظ انه ان هذه القضية ان كل كل واحد في عصره يقول ما وجدت التفسير كان يقول تفسير الذي يناسب ايش - 00:39:06

اهل العصر ولهذا سنلاحظ الواحد لاحقا ومن تلاميذي يقول نازل به ويتكلم عن عن الوجيز نازلا به الى درجة اهل العصر. اللي صاروا ايش؟ لا ينظرون الى المطولات. فهذه الشكوى - 00:39:28

اشتكاها التلميذ اللي هو الواحدي وهو يكتب الوجيز ويشتكيها الان شيخه الثعلبي. لاحظ قال قال اه ورأيت رغبة الناس عن هذا العلم ظاهرة هذه القضية كانت من من عهد الثعلب يعني اليوم يتساءل الناس لماذا لا نجد دروس التفسير لماذا لا يعتني الناس بالتفسير - 00:39:43

هذه سبحان الله قضية نجدها عند في طبقات المسلمين جيلا بعد جيل تعلبي اربع مئة وسبعة وعشرين توفي يحكي هذه المشكلة وستجد من توفي في الف ومئة وسبعين والف ومئتين وسبعين يحكي نفس المشكلة - 00:40:07

قال وهمامهم عن البحث آآ عن البحث عنه قاصرة وطباعهم عن النظر في البسائط نافرة. البسائط اللي كتب ايش؟ الكبيرة المبسوطة يعني لا يعتنون بالكتب المبسوطة يملون ثم ذكر انه اضيف الى هذا يعني هذا وجه من سبب التأليف ثم السبب الثاني - 00:40:26

طلب من اجابته على مثل الثعلب واجبة. كما ذكر هو رحمه الله تعالى بعباراته التي ذكر فتقربا الى الله تقربا الى الله اطاع هؤلاء وكتب هذا الكتاب نعم فاستخرت الله تعالى في تصنيف كتاب شامل مهذب - 00:40:49

ملخص ملخص مفهوم منظوم مستخرج من زهاء مئة كتاب مجموعات مسموعات سوى ما التقطت من التعليقات والاجزاء المتفرقات. وتلقفته عن افواه المشائخ الاثبات وهم وهم قريب من ثلاثمائة شيخ نسقته بابلغ ما قدرت عليه من الايجاز والترتيب - 00:41:12

نسقت اي نعم نسقته بابلغ ما قدرت عليه من الايجاز والترتيب ولفقته بغاية التنقيب والتقريب نعم يعني الان ايضا المؤلف يذكر ان رجع الى زهاء مائة كتاب لكن لازم ان كل هذه الكتب في التفسير ولم ينص على انها - 00:41:40

بالتفسير ولهذا هو رجع الى كتب يعني في اللغة وكتب في القراءات وغيرها كما ستأتي في او سيأتي ذكرها في مسموعاته نعم وينبغي لكل مؤلف كتابا في فن قد سبق اليه - 00:41:59

الا يعدم كتابه بعض الخلال التي انا ذاكرها اما استنباط شيء كان مغفلا او جمعه ان كان متفرقة او شرحه ان كان غامضا او حسن نظم وتأليف واسقاط حشو وتطويل وارجو الا يخلو - 00:42:15

هذا الكتاب الا يخلو هذا الكتاب من هذه الخصال التي ذكرت والله الموفق لاتمام ما نويت وقصدت. نعم وذكر طبعا اربع اه اغراظ من اغراض التأليف اه ونلاحظ انه قال اما استنباط شيء كان مغفلا - 00:42:35

اه وهذا يدل على انه سيكون له ايش؟ في هذا الكتاب سيكون له رأي واعيد واكرر اننا نلاحظ ان الثعلب في مقدمته ينص على انه صاحب رأي وان له بصر التفسير فايضا لا يعني - 00:42:56

لا يزال الامر عندي قائم على انه لو بحث المنهج النقدي او النقد عند الثعلب لكان جيدا. نعم وخرجت فيه الكلام على اربعة عشر على اربعة عشر نحوا البسائط والمقدمات والعدد العدد - 00:43:11

والعدد والتنزيلات والقصص والنزولات والوجوه والقراءات والعلل والاحتجاجات والعربية واللغات والاعراب والموازنات والتفسير والتأويلات والمعاني والجهات والغوامض والمشكلات والاحكام والفقهية والحكم والاشارات والفضائل والكرامات والاخبار المتعلقات ادرجتها في اثناء الكتاب بحذف - 00:43:32

من ابواب وسميته الكشف وسميته الكشف والبيان عن تفسير القرآن. والله المستعان وعليه التكلان نعم اه لاحظوا الان لو تكلم عن اه تقريبا ممكن نقول اربعة عشر علما ولكن مع الاسف انا اجتهدت في ان اعرف بعض - 00:44:02

اه هذه المصطلحات من خلال تفسيره فلم اقف عليها وهي ايضا آآ من مواطن النظر والبحث لانه يقول في نهاية العبارة كما نلاحظ انه

قال ادرجتها في اثناء الكتاب بحذف الابواب. بمعنى - 00:44:22
انه كان يمكن ان يكتب كتابه على هذه الابواب فيكون عندنا اربعة عشر بابا لكنه لم يعتمد هذا فذكرها في حشو التفسير ايضا بدون ان يذكر هذي مشكل او هذي غامض او هذه كذا - 00:44:38
فلو لاحظنا الان البسائط والمقدمات ما هي البسائط؟ قصد ما القصد؟ ما قصده من بسائط المقدمات؟ لم يعني استطع ان اهتدي الى هذا العدد يمكن نقول انه مراد به عد الاية التنزيلات - 00:44:53
يعني تنزيل الاية على اه حدث معين او على رجل معين القصص والنزولات القصص معروفة والنزول معروف الوجوه اذا كان يريد الوجوه والنظائر لانه له طبعا لانها موجودة في كتابه سيأتي اليها جارة والقراءات قراءات معروفة - 00:45:07
والعلل والاحتجاجات هذي ما مراد الاحتجاجات؟ هل هو علل واحتجاجات للقراءات او علل واحتجاجات لجميع الاقوال؟ او علل واحتجاجات للتفسير لم يبين كذلك العربية واللغات هذه امرها ايضا يسير آآ الاعراب لكن ما المراد بالموازنات؟ ايضا هذا غامض من كلامي. التفسير والتأويلات. بناء على ان التفسير - 00:45:26
خلاف يعني يختلف عن تأويله سيأتي تفصيله عنده ثم غيرها من هذه المصطلحات التي ذكر ايا ما كان هذه المصطلحات لو استطاع ايضا باحث ان يبين مراد الثعلب من خلال تفسيره بها فهذا - 00:45:50
ايضا جيد وحسن. ولم ارى الدكتور خالد اه يعني ذكر شيئا من هذا لعله يكون وقف على شيء منها فيفيدنا فيه لو طعنا اتصال به في مثل هذا الموضوع لاني ارى ان - 00:46:04
كون المؤلف عنده مصطلحات فلابد ان يكون اعمالها في تفسيره فلنستطيع من خلال الاستقراء والقراءة ان اننا نستخرج مراده بهذه المصطلحات او لا هذه محل بحث ونظر. ولعلنا نقف عند هذا ونكمل ان شاء الله ما يتعلق بقضية الاسانيد - 00:46:17
اه عند المؤلف في اللقاء القادم باذن الله تعالى - 00:46:35